مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع : حقوق المرأة		الرقم :
المصدر :موقع إضاءة	موقع الواب :www.eda2a.com		البلد : مصر
	التاريخ : 18 مارس 2013		العدد و [ص] :

"نشاطات مصريات: "الإخوان" وراء الهجوم على "وثيقة المرأة

أبو القمصان :وثيقة المرأة انتصار للعدالة وتكريم المرأة

أكدت ناشطات مصريات لـــ"إضاءة"، أن وثيقة المرأة الصادرة عن مركز المرأة للأمم المتحدة الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة هى انتصار للعدالة وللقيم الإنسانية التى تكرم المرأة، متهمين جماعة الإخوان المسلمين بإثارة البلبلة حول الوثيقة، وموضحين أن وجود بنود بالوثيقة لا تتماشى مع المجتمع المصرى لا يعني رفضها كليا بل نأخذ ما يتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا.

أكدت الدكتورة نهاد أبو القمصان رئيس المركز القومى لحقوق الإنسان أن وثيقة المرأة الصادرة عن مركز المرأة للأمم المتحدة الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة هى انتصار للعدالة وللقيم الإنسانية التى تكرم المرأة ، والجدل المثار حول الوثيقة وراءه جماعة الاخوان المسلمين لأنهم يعملون على تشويه الاسلام وكأنه دين يحث على العنف وأن كل ما أثاروه حول الوثيقة أكاذيب لتضليل الرأى العام .

وأوضحت ابو القمصان فى تصريح لـــ"إضاءة " أن البيان الذى أصدرته جماعة الاخوان رفضا لوثيقة المرأة هو صورة منقولة عن بيان آخر للدكتور يوسف القرضاوى رئيس هيئة علماء المسلمين بدعم من قطر.

وأشارت رئيس المركز القومى لحقوق الانسان إلى أن ما يثيره الاخوان من بلبلة حول وثيقة المرأة يرجع لتخوفهم من منظومة العدالة ويحاولون ان يعملوا على غسيل مخ المجتمع المصرى عبر المتاجرة بالدين..كما استنكرت أبو القمصان البيان الذى اصدره الازهر الشريف بخصوص الوثيقة قائلة "ان موقف الازهر أشك به".. مضيفة أنه من الممكن ان يكون الازهر قد تعرض لابتزاز من جماعة الاخوان المسلمين لأسباب سياسية اخرى لا يعلمها احد ،مستطردة ان الوثيقة اعدت بتوافق دولى .

وفى السياق ذاته، قالت داليا زيادة المدير التنفيذى لمركز ابن خلدون إن وثيقة المرأة متفقة مع المواثيق الدولية التى وقعت عليها مصر ومنها السيداو ،لان الوثائق الدولية تقر مجموعة من الحقوق وفقا لثقافات جميع الدول وتأخذ كل دولة ما يتفق مع مبادئها وثقافتها ،وما اثير حول عدم وجود بنود بالوثيقة تتماشى مع المجتمع المصرى لا يعنى انه يتم رفض الوثيقة كليا.

وشددت المدير التنفيذى لمركز ابن خلدون على أن مصر وقعت على اتفاقيات تحتوى على بنود لا تتماشى مع المبادئ المصرية لكن تم أخذ ما يتفق مع المبادئ والثقافة المصرية ومن ضمن هذه المواثيق الاعلان العالمى لحقوق الانسان ،مؤكدة أن من يتكلمون عن نساء مصر الان لا يمثلون النساء بأى شكل من أشكال .

ومن جانبها أوضحت الدكتورة فادية مغيث عضو حركة مصريات مع التغيير فى تصريح لـــ"اضاءة " ان وثيقة المرأة التى اعترض عليها البعض لم تكن معدة خصيصا للشعب المصرى ،وتعامل معها النظام الحاكم على أنها غير مناسبة لقيم وأخلاقيات الشعب المصرى ،وتناسوا ان المنظمات الاممية تحاول أن تحفظ الشعوب ولكنها لن تعد لكل دولة وثيقة خاصة بها وإنما يتم أخذ البنود التى تتفق مع كل دولة لها خصوصيتها الاخلاقية وحدود المناخ الاخلاقى المناسب لها والمشترك بينهم .

كما أبدت مغيث تعجبها من الهجمة الشرسة التى قابل بها البعض وثيقة المرأة وكأنهم يريدون وثيقة تفصيلا لهم ،موضحة أن الاخوان لديهم حساسية من لفظ الحرية وكل ما يمثل المساواة بين الرجل والمرأة.